دراسة صرفية معجمية لبعض المصطلحات الطبية الخاصة ببعض الأمراض الجلدية

Lexical morphological study of some medical terms of some skin diseases

م.م سلمى داود سلمان

جامعة بغداد– كلية العلوم للبنات

By: Assistant Teacher: Salma Dawood Salman

salma.d@csw.uobaghdad.edu.iq

موبايل: 07739952675

الملخص:

أثّرت الأمراض الجلديّة على وضع الإنسان وصحّته ، ولاسيّما أنّ أغلبها شديدة العدوى وسريعة الانتشار، لذلك سعى الإنسان الى معالجتها ومكافحة مسبّباتها على مرّ العصور ، وبالخصوص أنّ هذه الأمراض قديمة ومعروفة في الجزيرة العربية وغيرها ، وقد وردت هذه الأمراض في معاجم اللغة العربية وكتب الصرف واللغة، لذلك تمّ تسليط الضوء على بعضها لبيان ما ذكره العرب في كتبهم قديما وحديثا.

الكلمات المفتاحيّة: الأمراض الجلديّة، الدلالة المعجميّة، الدلالة الصرفيّة.

Abstract

Skin diseases have affected the human health and health, especially since most of them are highly contagious and rapidly spreading, so man has sought to treat them and control their causes throughout the ages, since these diseases are ancient and known in the Arabian Peninsula and others, so they have been mentioned in the dictionaries of the Arabic language as well as in morphological and linguistic books, that is why we highlighted some of them to illustrate what the Arabs mentioned in their old and new books.

Keywords: skin diseases, lexical connotation, morphological connotation.

الـمقدِّمة

الـحمد لله ربِّ الـعالمين وصلّى الله على خاتم الأنبيـاء والـمرسلين سيِّدنا محمّد بن عبد الله وعلى آلـه الـطيّبين الـطاهرين وسلَّم تسليما كثيرا.

أمّا بـعد:

إنَّ إصابة الإنسان بالأمـراض الـجلديّة تُعرّضـه لحرجٍ بالغ في الـتعـامل مع الآخريـن، وخاصّة في حالـة إصابته بالأمـراض الـجلدية الـمُعدية الـتي تنتقـل مـن شخص لآخر بالـلمس أو باستعمال أغـراض الـشخص الـمصاب. وهناك أنـواع عديدة من الأمـراض الـجلديّة الـمُعدية، ويختلف نوع الـعلاج باختلاف أنـواع هذه الأمراض، إذ إنّ بعضها له علاج والـبعض الآخر لـيس له علاج ويُكتفى تخفيف الآلام الـمصاحبة له وأعـراض الـمرض فقـط.

وقد عُنِي الـلغويّون بذكر بعض الأمـراض الـجلدية في كتبـهم ، وبيان أصل مُسمَّيـاتها ، ومن هذا الـمنطلق تمّ اختيار عنوان الـبحث **((دراسـة صرفيّة معجميـّة لبعض الـمصطلحات الـطبيّة الـخاصّة ببعض الأمـراض الـجلديّة))** وقد ضمَّ مبحثين: الـمبحث الأول : **تعريـف بالـمصطلحات الـواردة في الـدراسة حيث تمّ تعـريف الـدلالة الـمعجميّـة وتعريف الـدلالة الـصرفيّة** ، كما تمّ تعريف الأمراض **الـواردة في الـدراسة وهي :** مرض الـجرَب **(scabies disease)**، ومرض الـجـدَري **(Smallpox)**، ومـرض سَعْفَـة الـرأس(**Tinea Favosa (Favus)**)، ومرض الـثآليل **(Warts)**، ومرض الـقُوْباء أو الـقُوَباء

(**Impetigo**)، ومرض البُهاق (**Vitiligo**).

أمّا المبحث الثاني فقد تمّ تناول الأمراض الجلدية المذكورة آنفا بالتفصيل من ناحية الدلالة المعجميّة والدلالة الصرفيّة والتي شملت ستّة أنواع من الأمراض الجلديّة.

المبحث الأوّل

تعريف بالمصطلحات الواردة في الدراسة

أولا: تعريف الدلالة المعجميّة :

وهي تلك الدّلالة التي تتعلق بتعدُّد المعاني للكلمة الواحدة ، حسب سياق الكلام اللّغويّ الذي تُوجد فيه، و الدّلالة المعجمية تُعدُّ السبب الأهم لوُجود الكثير من المعاني في المعجم العربيّ، ومن الأمثلة على ذلك المعاني المتعددة والمختلفة الكلمة (مولى)[1].

وهي عبارة عن المعنى الخاص باللفظ في كتب المعاجم اللغوية .[2]

ثانياً: تعريف الدلالة الصرفيّة:

وهي الدلالة التي تبرز عن طريق مبنى الكلمة [3]. إذ إنّ لمبنى الكلمة دور مهم في تحديد معناها فعن طريق المبنى وصيغ الكلمة المختلفة تظهر المعاني وتُحَدَّد[4].

ثالثا: التعريف بالأمراض الواردة في الدراسة:

1- **الجَرَب** (scabies disease): هو مرضٌ جلديٌّ مُعْدٍ ينشأ عنه حكّة شديدة ، ومن أعراضه أيضا ظهور بثور، ينتشر في البدن، سببه طفيلي صغير يسمى هامة الجَرَب ، وتصاحبه رطوبة غليظة وحادة تكون سببا لظهور البثور لما تحمله من قراح يحبس ثم يبثر [5]، ينتقل باللمس المباشر، أو عن طريق ملامسة أدوات المريض وملابسه، ويكون علاجه عن طريق تنقية البدن من المواد الحارة والمحرقة، فضلا عن العلاج الطبّي [6].

2- **الجُدَري** (Smallpox) : هو مرضٌ مُعْدٍ يتميّز بأنّه شديدُ العدوى سببه فيروس الجُدَرِيّ الكبير (وهو الأكثر شيوعًا والأكثر شدّة) والجُدري الصغير وهو الأقل شدّة وانتشارًا ، وأهم أعراضه الأولية الحُمّى والقَيء، ثم تتكوّن تقرّحات وطفح جلدي

على الفم ، يستمر لمدّة أيام ثم يتحوّل هذا الطفح إلى بثور مملوءة بسائل ثم ينتشر على مستوى الجسم ، وتتكوّن قشرة على البثور وعند سقوطها تُخلّف في مكانه ندبة ، ينتشر هذا المرض بسبب العدوى بين الناس أو عن طريق الأشياء الملوثة[7].

3- **سَعْفَة الرأس(Favus) Tinea Favosa)**: وهو مرضٌ جلديّ مُعْدٍ، يصيب الرأس نتيجة إصابات فطرية سارية يسببها انتشار نوع من الفطريات يدعى (فطريات عديمة الغشاء) وبشكل كبير يتطفّل على فروة الرأس ، أو جلد الرأس، وأيضا يمكن أن يتطفّل ويصيب الجلد والأظفار [8].

4- الثآليل (**Warts**) : وهو مرضٌ جلديّ مُعدٍ، منتشر وشائع بين الناس ، إلّا أنه يصيب الأطفال على وجه الخصوص، يظهر على شكل حطاطات بشروية متقرّنة، سليمة البنية بلون الجلد، يختلف حجمها ما بين حجم رأس الدبوس وحبة العدس لا أكبر من ذلك، يسبّبها فايروس (حمة راشحة خاصة)، وتنتشر إما بعدوى ذاتية أي من المنطقة المصابة للإنسان نفسه الى مناطق أخرى من جسمه ، أو بعدوى للآخرين عن طريق التماس المباشر [9].

5- القُوباء (**Impetigo**): وهي عبارة عن إصابة جلدية سطحية تتكون بسبب ظهور فقاعة صغيرة تقع تحت القرنية من بشرة الجلد، وسرعان ما تتحوّل الى بثرة واضحة ذات لون أصفر مميّز، تسقط بعد مرور إسبوع من ظهورها ولا تخلّف أثراً لها بعد الشفاء ، وتظهر عادة في الأماكن المكشوفة كالوجه وحول الفم، وتكون سريعة الانتشار لذلك تسمّى أيضا بالقوباء السارية ، وهي تسري أيضا بين أفراد الأسرة أو في المدارس بين الطلاب[10]

6- البُهاق (**Vitiligo**): وهو مرضٌ جلديّ يكون خلقياً أو مكتسبا ناتج عن نقص في إنتاج الميلانين وهي الصبغة التي تعطي لونا للجلد، وفقدانها يسبب بياضا للجلد يشبه لون الحليب، واضحة الحدود تحيطها هالة سمراء، إلا إنها لا تعطّل الحس في المناطق المصابة من الجلد، فيكون الحس فيها سليما ، تظهر في أجزاء معيّنة من الجسم منها الوجه والعين وحول الفم ومنطقة الإبط، ولا يشكو المصاب فيها من أي أذى عضوي سوى الانزعاج النفسي من لونها وعدم تجانسها مع لون البشرة الأصلي من الناحية الجمالية، ولا يوجد علاج يعطي الشفاء التام للمصاب[11].

الـمبحث الثانـي

دراسـة الأمراض الجلديّـة من الناحية الـمعجميّة والصرفيّـة

أولا: مـرضُ الجَـرَب (scabies disease):

1- الـدلالة المعجميّة :

لفظة الجـرَبِ مُحرّكة وهـي مصدر جَـرِبَ، كَفَـرِحَ.[12]

هو مـرضٌ يصيبُ الإنسـان والحيوان ، وهـو عبـارة عن بثـور تعلو الـجلد المصاب تنتشـر في منـاطق معينة من جسـم الإنسان والـحيوان، ومن الحيوانـات التي تصاب بهـذا المرض الإبـل. بيّن ابن منـظور تعريفه بقولـه: **((الـجَرَبُ هو بَثَّرٌ يَعْلُـو أَبْدانَ الـناسِ والإِبِلِ جَـرِبَ يَجْـرَبُ جَـرَباً فهو جَـرِبٌ وجَرْبـان وأَجـرَبُ والأُنثى جَرْبـاءُ))**[13] وفي جمع لـفظة جَرَب هنـاك أكثـر من رأي ، فالـرأي الأول الـجمع جُرْبٌ وجَـرْبى وجِـرابٌ، وقيل الـجِرابُ جمع الجُرْبِ قـاله الجوهري، والـرأي الثاني لابن بري إذ لـم يوافق الجوهري في جـمعه وعدّهُ ليس صحيحـا وقال إنما جِـرابٌ وجُـرْبٌ جمع أَجْـرَبَ ، وقد وافقه عُـميّر بن خَبَّـاب في ذلك وقـال وهو الأَصـح[14]،مستشهـدا بالبيت الشعـري:

وفِـينا وإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنـا تَضـاغُنٌ كما طَـرَّ أَوْبارُ الـجِرابِ على الـنَّشْرِ

والـرأي الثالث في جمـع جَرَب هو أَجـارِب أَيضاً ضـارَعُـوا به الأَسْمـاءَ كأَجادِلَ وأَنـامِلَ وأَجْرَبَ الـقومُ جَرِبَتْ إِبلُهـم .[15]

كما عُـرِّفَ هذا الـمرض قَديمًا بأَنّـه: خِلْطٌ غَـليظٌ يَحْدُثُ تَحْـت الجِلْد من مُخـالطةِ البَلْغمِ الـمِلْح للدَّمِ، يكـونُ معه بُثُورٌ، وربّـما حَصَل معه هُـزالٌ لكَـثْرَتِه، وهو سـريع الانتشار لذلـك ضربت الـعربُ به الَمثَـلَ فى سُرْعَة الـعَدْوى، فقالوا: " أَعْـدَى من الجَرَب".[16] وأول الـجرب حين يـظهر يسمّى الـنقبة، وجمعها نقـب[17]

2- الـدلالة الصرفيّـة:

الـجَرَب هي مصدر للـفعل جَرِبَ ومضـارعه يَجْرَب، والـصفة المشبّهـة منه جَـرِبٌ وجَربانُ وأَجْـرَبُ، وجـمعـهُ جُـرْبٌ وجَرْبَـى وجِرابٌ وأَجـارِبُ ، " قالوا: بـعير جَرِبَ وإبـل

جِرَاب" جعلوه بمنزله "حَسِن"، و" حِسَان".[18]، وتقول: أجْرَبَ الرجلُ وأنْحَزَ وأحال، أي صار صاحب جَرَبٍ "[19].

ثانيا: الجُدَري (Smallpox):

1- الدلالة المعجميّة:

مرض الجُدَريّ معروف ، وصاحبهُ مَجْدورٌ ومُجَدَّر ، وهي قُرُوحٌ تَنفَّطُ عن الجلدِ ممتلئةٌ مَاء ثمَّ تقيَّح، وصاحِبُها: جَدِيرٌ مُجَدَّرٌ وَيُقَال: الجَدَرِيُّ بِفَتْح الْجِيم وفتح الدال.[20] بفتحهما: لغتان.. تقول: جُدِّرَ الرجل فهو مُجَدَّرٌ . وأرض مُجَدَّرَةٌ: ذات جُدَرِيٍّ".[21]

ورأي الْأَصْمَعِي: بُدِىءَ الرجلُ فَهُوَ مَبدوءٌ إِذا جُدرَ فَهُوَ مَجْدور... أما أَبُو زيد فرأيه أن ذلك ينطبق على الجدري والحصبة بقوله: **((بُدىء فلانٌ فَهُوَ مَبدوء إِذا أَخذه الجُدَرِيُّ أَو الحَصْبةُ))**[22].

وقد ورد في شعر الكميتُ قوله:

فكأَنَّما بُدِئَتْ ظواهِرُ جِلْدِهِ، ... ممَّا يُصَافِحُ مِنْ لهِيبِ سُهَامِها. [23] وتسمّى الشاة بالجدراء إذا انتفخ جلدها من داء يصيبها، وَقد جُدِر جَدْرا، وجُدِّر. وروى اللحياني: جَدَر يجدِر جَدْرا.[24] ورأي ابن دريد الجدرة والجدرة وهي سلعة تظهر في الجسد، وجمعه جدر وجدر وأجدار، والحُماق بضم الحاء مثل الجدري ورجل محموق، الحميقاء شبيه بالجدري[25] . جُدِّر الطِّفْلُ: أصابه الجُدريّ بكثرة "طفل مُجَدَّرُ الأطراف"[26].

وسمّى ابن دريد جدري الغنم بالنبخ وواحدته نبخة، ومن طبيعته ينفط من الجسد فيخرج عليه شبه قرح ممتلىء ماء[27]. أما في الخيل فيسمّى الجدري بالرعام وهو ضرب من الجرب، أي التهاب الجلدة المخاطية في الخيل[28].

وهو داءٌ معروف يصاب الناس به مرة في العمر غالباً، قالوا أول من عذب به هم قوم فرعون ثم بقي بعدهم، وفي خبر آخر أن أوّل جدري ظهر ما أصيب به أبرهة[29]

2- **الدلالة الصرفيّة:**

الجدري؛ تقوله العامة بفتحتين، والعرب الفصحاء تقوله بضم الجيم وفتح الدال، وهو قروح تخرج على الصبيان خاصة وينقط. وواحدتها: جدرية، كأنها منسوبة إلى جدرة أو جدرة. ويقال: جدر الجلد، إذا نتأ وارتفع. ومنه سمي الحائط جدارا. والعامة تقول: قد جدر الغلام ، بالتشديد، وهو مجدر، وجدِر الطِّفْلُ: أصابه الجُدَرِيّ. جُدِرَ يُجدَر، جَدَرًا،

والـمفعول مجدور، جُـدِرَ الطِّفْلُ: جـدِر، أصابه الـجُدَرِيّ. جدَّرَ يُجـدِّر ، تجديـرًا، فهو مُجـدِّر، والمفعول مُجدَّر، جُدِّرَ يُجـدَّر، تجديـرًا ، والمفعول مُجَـدَّر[30]، والعرب تقول: جـدر، بالـتخفيف وهو مجـدور، ولا يكـاد يسمع منهـم مشددا؛ لأنـه داء لا يتكـرر إلا مرة واحـدة في العمـر، ولو قيل بالـتشديد لكثرته على الـجلد في تلك الـمرة الواحدة لـجاز[31]. وأكثـر ما يظهر بالـصغار، يقال منه: جـدر الغلام وجدرت الجارية بضـم الجيم وتخفيف الدال، على مـا لم يسم فاعـله ، فهو يجدر جـدار، وهو مجدور. والعامـة تشدد الـدال فتقول: جدّر، فهو مجدّر[32].

يتّضـح مما سبق ذكـره في الدلالـة المعجميّة والصرفيّة أن مرض الـجدري معروف منذ الـقدم يصيب الـمرء مرة واحدة في الـعمر ويكتسب من الإصـابة مناعة دائميـة، وكذلك يصيب الـحيوانات منها الـغنم فيسمى عندها بالـنبخ، ويصيب الـخيل ويسمّى بالـرعام.

ثـالثـا: سَعْفَـة الـرأس((Tinea Favosa (Favus)::

1- الـدلالة المعجميّـة:

سَعْفَـة مفرد، جمعها سَعَفـات وسَعْفات: وهو مـرض جلديّ فطـريّ يتميّز بـلُطخ حَلقيّة خضابيّـة مغطّاة بحراشيـف وحويصلات، ويُشبـه الـقَرَع. [33].

الـسّعَف دَاء يُصِيب الْإِبـِل فِي رؤوسـها تُخَصّ بِهِ الْإِنَـاث دون الـذُّكُور نَاقَة سَعْفـاءُ. والسّعْفَة، بتسكيـن الْعين: قـرُوح تخرج فِي الـرَّأْس[34]، سُعِفَ الـرجلُ فَهُوَ مسعـوف، إِذا أَصَـابَهُ ذَلِك. [35]

أمّـا ما رواه الـحربي فانه هُوَ مـرضٌ يُسَمَّى داءَ الـثَّعلب يسقُط مَعَـهُ الشَّعـر.[36]

وعند الـرازي تعني سَعْفَـة. سعفة الـوجه، هي دمامل حمر كثيرة تستحيل أحياناً إلى قـروح، وتسمى أيضـاً: نبك وبـاذشنام –قل باذشفام بإبدال الـنون فاء– وقد تخـرج أحيانا في الأطـراف[37].

ومرض سعفـة الرأس هي علّـة جلدية تصيـب الحيوانات أيضـا كالطيور الـدواجن فيتساقط شعـرها وريشها، ويُعـدُّ نوعا من الـجرب[38].

2- الـدلالة الصرفيّـة:

لفظـة السّعْف مصـدر، ومفرده (سَعْفَـة) وجمعها سَعَفـات وسَعْفات، والأنثـى تسمّى سَعْفـاءُ. يقال: سُعِـفَ الرجلُ فَهُوَ مسعـوف ، سُعِفَ الـصبيّ سَعْفًا فهو مسـعوف أي

خرجت برأسه السّعفة، وهى قروح. وسعف الصبى على ما لم يسمّ فاعله. وسعفت اليد: تشقّق ما حول الأظفار وسعفت الناقة: انتتف حرطومها.[39]، سعف: بِالْعينِ الْمُهْمِلَة وَالْفَاء على وزن عُنِيَ ، اي أَصَابَته السّعْفَة بِالتَّحْرِيكِ وَهِي قُرُوح تخرج على رَأس الصَّبِي وَوَجهه فَهُوَ مسعوف [40].

رابعا: الثآليل:

1- الدلالة المعجميّة:

الثآليل يطلق عليها أيضا الثعاير، وَاحِدهَا ثُعرور. والثَعَر : كَثْرَة الثآليل. [41] وقال الجوهري: **((الثؤلول جمعها الثآليل))**[42]. والعامة تقول: "الثالُول" و"الثَّواليل".[43]

وعرّفها الحميدي بقولها: **((الثآليل: قطع متحيّزة من اللحْم مرْتَفعَة عَن الْجَسَد مُتَّصِلَة بِهِ))**[44]، وقيل هِي حبوب تنْبت فِي ظَاهر الْجَسَد [45]. كالحِمَّصَة فَمَا دُونها[46].

ووصفه المطرزي بأنه: **((خُرَّاجٌ يَكُونُ لِجَسَدِ الْإِنْسَانِ لَهُ نُتُوٌّ وَصَلَابَةٌ وَاسْتِدَارَةٌ وَقَدْ ثألل الرَّجُلُ يثألل إِذَا خَرَجَتْ بِهِ الثَّآلِيلُ)).**[47]

أما السيوطي فقد وصفه بقوله : ((نكت تخرج بِالْيَدِ يابسة لَا ترشّح كالعدسة))[48].

وقد ذكر الزبيدي صوره المختلفة ، فَمِنْهُ مَنْكوسٌ ، مِنْهُ مُتَشَقِّقٌ ذُو شَظايا، مِنْهُ مُتَعلِّقٌ مِنْهُ مِسمارِيٌّ عظيمُ الرَّأس، مُستَدِقُّ الأَصْلِ، مِنْهُ طَويلا مُعَقّفٌ، مِنْهُ مُنْفَتِحٌ، وكُلُّه مِن خِلْطٍ غَليظٍ يابِسٍ، بَلْغَمِيٍّ أَو سَوْداوِيٍّ، أَو مُرَكَّبٍ مِنْهُمَا[49].

2- الدلالة الصرفيّة :

الثؤلول بِضَم الثَّاء مَهْمُوز، الفعل الماضي منه ثألَلَ ، مضارعه يَتَثَأْلَل وجمعه الثآليل ، ثُؤْلِلَ الرجل تَثَأْلَلَ جسدُه بالثَّآلِيل إذا كثرت فيه الثآليل ، وَهِيَ: بُثُورٌ تَخْرُجُ فِى بَدَنِ الإِنْسَانِ، يَابِسَةٌ صُلْبَةٌ، كَأَنَّهَا رُؤُوسٌ الْمَسَامِيرِ [50]. ثأل: تثألل جسده : خرجت به الثآليل[51]. ثألَلَ: يقال: ثُؤْلِلَ جسدُه : إذا خرجت به الثآليل . التَثَأْلُلَ التَّفَعْلُل.[52]

خامسا: القوباء:

1- الدلالة المعجميّة:

لفظة القَوْب تعني انقلاع الشيء من أصلها، تقوّب الشَّيْء تقوّبا إذا انقلع من أَصله وقوّبته تقويبا، وكأن القوباء من هذا، وهي عربية[53] ، ومنها القول: **((يقوَّب الجرب جلد**

الـبعير فترى فيه قَوْبـا قد جردت من الـوبر))[54]. الـجَرَبُ يُقَوِّبُ جِلْدَ الـبعير فتـرَى فيه قُوباً قد انْجَرَدَتْ من الـوَبَر، ولذلك سُمّيـت الـقُوباءُ التي تَخْـرُجُ في جلد الإنسـان[55].

قَالَ الـشَّاعِر[56]:

بِهِ عــرصات الْـحَيّ قــوبن مَتنـــه ... وجـرد أثبـــاج الجراثيـم حاطبـه

واشتقـاق الـقوباء من هَـذَا لتقوب الْـجلد مِنْهَـا. وَجاء مثل الـعرب في قولهـم: **((تخلـصت قائبـة من قوب أَي بَيْضَـة من فرخ ا)).**[57]

والـقُوباء اسم مَمْـدُود، وَهُوَ من الـتقوُّب، أي انحلال الـشّعْر عَن الْـجلد. قَالَ الـراجـز[58]:

يَا عَجَبـاً لهَذِهِ الـفَليقَهْ هَل تَغْلِـبَنَّ الـقُوَبـاءَ الـرِّيقَهْ.

وهذا الـبيت لأعرابـي أصابته قوبـاء فقيل لـه: إجعل عليهـا شيئًا من ريقـك وتعهّدها بذلـك فإنها ستذهـب، فتعجّب من ذلـك، والـفليقة: الـداهيـة ".[59] "وقوباء": بضـم الـقاف وسكـون الـواو وبالـباء الـموحدة: داء معـروف يتقشر ويتسـع ، يعالج بالـريق. "أصلهما: علـباي وقوباي، بيـاء زائدة فيهمـا "[60].

2- الـدلالة الـصرفيّـة :

تقـوَّب الـشَّيْء تقوّبـا إذا انقلع من أَصلـه وقوّبته تقويبـا . والـقوباء مؤنَّثـة لا تنصـرف ، وجمعها قُـوَبٌ الـقُوباء مَمـدُود ، وهي مؤنَّثـة لا تنصـرف، الـقُوباء واحدةُ الـقُوبةِ والـقُوَبةِ ، وجمعـها قُوَبٌ. قوبـاء: مؤنثة لا تنصـرف وجمعها قـوب[61].

والـقُوبةُ والـقُوَبةُ والـقُوباءُ والـقُوَباءُ ، وقد تسكَّـن الـواو منها استثقـالاً للحركة على الـواو، فإن سكَّنتـها ذكرت وصرفـت . والـياء فيه للالـحاق بقرطاس، والـهمزة منقلبة منهـا[62]. وقال ابـن الأَعرابـي الـقُوباء واحـدةُ الـقُوبةِ والـقُوَبةِ، وقد خالـفه ابن سيـده في الـرأي: **((ولا أَدْري كيـف هذا ا؟ لأَن فُعْلَـة وفُعَـلَةً لا يكونـان جمعاً لـفُعْلاء ولا همـا من أَبنية الـجمع ،والـقُوَبُ جمع قُوبـةٍ وقُوَبة، وهذا بَيّـنٍ لأَن فُعَـلاً جمع لفُعْلـة وفُعَلَةٍ والـقُوباءُ والـقُوَبـاءُ))**[63]

قـال ابن الـسكيت وليس في الـكلام فُعْلاء (قوبـاء) مضمومة الـفاء ساكنة الـعين ممدودةَ الآخـر إلاَّ الـخُشَّـاءَ وهو العظمُ الـناتئ وراء الأُذن وقُوبـاءَ قال والأَصـل فيهما تحريـك الـعين خُشَشَـاءُ وقَوَباءُ قـال الـجوهري والـمُزَّاءُ عندي مثلُهمـا[64]، فمن قـال قوباء بالـتحريك قال في

تصغيره قويباء، ومن سكن قال قويبى.[65] وانْقَابَتْ وتَقَوَّبَتْ وتَقَوَّبَ من رأْسه مواضعُ أَي تَقَشَّرَ والأَسْوَدُ المُتَقَوِّبُ هو الذي سَلخَ جِلْدَه من الحَيَّات[66].

أمّا الفرّاء فقد جمع بين الرأيين من حيث التسكين والتحريك والتأنيث والتذكير بقوله : **((القُوباء تؤنث وتذكّر وتُحرَّك وتسكَّن فيقال هذه قُوَباءُ فلا تصرف في معرفة ولا نكرة وتلحق بباب فُقَهاءَ وهو نادر وتقول في التخفيف هذه قُوباءُ فلا تصرف في المعرفة وتصرف في النكرة وتقول هذه قُوباءٌ تَنْصَرِفُ في المعرفة والنكرة وتُلْحقُ بباب طُومارٍ ا))**[67]، وأَنشد الفرّاء قائلا:[68]

بِه عَرَصاتُ الحَيِّ قَوَّبْنَ مَتْنَه ... وجَرَّدَ أَثْباجَ الجَراثِيم حاطِبُه

سادسا: مرض البُهاق (Vitiligo):

1- الدلالة المعجميّة:

لفظة البهق هو بياض أخف من البرص. يَعْلُو البَشَرَةَ . ورَجُلٌ أَبْهَقُ" .[69] قال رؤبة: **((كأنه في الجلد توليع البهق))**.[70]

قد يكون البهق أبيضا وقد يكون أسودا، وهذا البَيَاض أَو السَواد يظْهر فِي الْجلد [71]. بهق أبيض وأسود: حكاك أبيض وأسود وهو في الحقيقة حالة تعتري الجلد عند المصابين بالجذام أو البرص ، فيتغير اللون ويصبح ما بين الأبيض والأسود (سنج). وفي معجم المنصوري: بهق أسود هو بقع سود في سطح الجسم غير ناتئة ولا خشنة. بهق أبيض: هو بقع بيض في سطح الجلد رقيقة أقل من الوَضَح. مبهوق: مصاب بالبهق (فوك).[72] قَالَ الراجز[73]:

فِيهَا خطوط من سَواد وبلق ... كَأَنَّهُ فِي الْجلد توليع البهق

وقول العرب : به بَهَقٌ، البهق: بياضٌ كَدِرٌ، وكلُّ بياض كدر يقال له: بَهَقٌ[74].

وأنشد الرؤبة[75] :

بل بلدٍ يُكسى الشعاعَ الأَبْهَقَا ... من السرابِ والقَتامِ الأَعْبَقَا.

2- الـــدلالة الصرفيّـــة :

الـبُهاق: مصدر علـى وزن فُعـال وجذر الـكلمة بهِقَ مِـنْ بَابِ تَعِـبَ ، إذَا اعْتَـرَاهُ بَيَاضٌ مُخَـالِفٌ لِلَوْنِهِ وَلَـيْسَ بِبَرَصٍ[76]. يَبـهَق، بَهَقًا، فهـو أبهق للـذكر ، وَالْأُنْثَى بَهْقَـاءُ". مبهـوق : مصاب بالـبهق. بَهِقَ : وبَهَـقَ بَهَقًا: أبيـضّ . وعن أبو عثمـان قال: **((الـبهق بياض دون الـبرص يعلو الـبشرة))**[77]، وقال رؤبـة[78]:

فيـه خطوط من سـواد وبلـق ... كأنّه فى الـجسم توليع الـبهق ".

بَهَقَ بَهَقـاً ا: إذا أصـابه الـبَهَـقُ، فهو مَبْهُـوقٌ.[79] وبَهِقَ الْـجَـسَدُ يَبهَق بَهَقًـا فهو أبهـق، وَقَالَ ابْنُ فَـارِسٍ: **((سَـوَادٌ يَغْتَرِي الْـجِلْدَ أَوْ لَوْنٌ يُخَـالِفُ لَوْنَهُ فَالـذَّكَرُ أَبْهَقُ وَالْأُنـثَى بَهْقَـاءُ))**.[80]

وقد عـرّفه صاحب معـجم اللغة الـعربية الـمعاصرة بقولـها: **((بهِـق الـشَّخـصُ : أصابَـه مرضُ الـبَهَق، وهو الـبرص "بهِق الـجلدُ- رجلٌ أبهـق: أبـرص))**.[81]

الـــخاتمة:

يـتّضح ممّا سبـق ذكره أنّ ألفاظ الأمـراض الـجلدية لها دلالاتها المعجمية والصرفية في كتب المعاجم وكتب اللغة ، فالـعرب عرفتـها وذكرتها في أبيـاتهم الـشعرية وحازت على اهتمامهم ، ومع تبيانهم لدلالاتهـا بيّنوا الأسمـاء الـواردة لـها ، فبعضهـا لها أكثر مـن تسمية حسـب الـمصاب بهـا على سبيل الـمثال مرض الـجدري يُسمى عنـد إصابة الإنسـان به بالـجدري، وفي الـغنم يُسمى بالـنبخ، وفي الـخيل يُسمى بالـرعام ، وقد اخترتُ في هذا البحث ستة من الأمراض الجلدية المعروفة فقط لدراستها نظرا لكثرتها ، وأوردتُ بعض آراء العلماء من ناحية الدلالة المعجمية لكل مفردة ، كما أوردتُ آراء بعض علماء الصرف ، واستشهدتُ بالأبيات الشعرية المناسبة الواردة في الكتب ، وأخيرا أرجو أن يفيد القارئ ممّا ورد في هذا البحث ، ومن الله التوفيق.

الـــهوامش:

(1) ينـظر: إسـهام الدارسين الـعرب المحدثيـن في إرساء أسـس علم الـدلالة، نادية معتـاقي ، ص 31، 32، 33، 34.

(2) ينـظر: معجـم المصطلحات الـعربية في اللغـة والأدب ، مجـدي وهبة وكامـل المهندس ، ص169 .

(3) ينـظر: علم الـدلالة د.فريد عـوض حيدر، ص35 .

(4) ينظـر: علم الـدلالة عند الـعرب د.عليـان بن محمد الـحازمي ، ص182.

(5) الـمهذّب في الـحكل المجرب، ابـن النفيس، علـي بن ابي الـحزم (ت: 687هـ/ 1288م)، تحقيـق: محمد ظـافر الـوفائي، ومحمـد رواس الـقعلة جي،ص79.

(6) ينظـر: الـجامع لمفردات الأدويـة والأغذية ، ابن الـبيطار، (موقع الـوراق) ، ج1، ص194 ؛ ينظـر: الـمهذب في الـحكل المجرب، ابن الـنفيس ، ص281.

(7) ينظـر: الـمرجع في الأمـراض الجلديـة، براون فالـكو وآخرون، نقلـه الى الـعربية: أعضـاء الهيئة الـتدريسية في قسم الأمـراض الجلدية والزهريـة كلية الـطب جامـعة دمشـق، ص35 .

(8) ينظـر: الـمرجع في الأمـراض الجلديـة، براون فالـكو، ص199؛ ينظـر: موسوعـة الأمراض الـتناسلية والبولية والجلديـة، الحسني، اسماعيـل، ص291.

(9) ينظـر: الـمرجع في الأمـراض الجلديـة، براون فالكـو ، ص15؛ ينظـر: موسوعة الأمـراض التناسليـة والبوليـة والجلديـة، الـحسني، ص297-298.

(10) ينظـر: الـمرجع في الأمـراض الجلديـة، براون فالكـو ، ص462؛ ينظـر: موسوعـة الأمراض الـتناسلية والبوليـة والـجلدية، الـحسني، ص272 .

(11) ينظـر: الـمرجع في الأمـراض الجلديـة، براون فالكـو، ص643؛ ينظـر: موسوعـة الأمراض الـتناسلية والبولية والجلديـة، الـحسني، ص345.

(12) ينظـر: الـمحيط في اللغـة، ابن عبـاد، إسماعيـل بن عباد بـن الـعباس، (ت: 385هـ/ 995م)، تحقيـق: محمد حسـن آل ياسيـن ، ج2 ،ص113؛ الـقاموس المحيط ، الـفيروزآبادى ، مجـد الدين أبو طـاهر محمد بن يعقـوب (ت: 817هـ/1414 م)، تحقيـق: مكتب تحقيـق التراث في مؤسسـة الرسالـة، ج1، ص66.

(13) لـسان العرب، ابن منظـور ، تحقيق : عبـد الله علي الـكبير وآخرون ، ج1، ص 582. ينظـر: بحوث ودراسـات في اللهجـات العربية من إصـدارات مجمع اللـغة العربية بالـقاهرة ، ج8، ص1.

(14) ينظـر: لسـان العرب، ابن منظـور ، ج1، ص 582. ينظـر: بحوث ودراسـات في اللهجات الـعربية، ج8، ص1.

(15) لـسان العرب، ابن منظـور ، ج1، ص 582. ينظـر: بحـوث ودراسـات في اللهجات الـعربية، ج8، ص1.

(16) ينظـر: بحوث ودراسـات في اللهجـات العربية من إصـدارات مجمع اللغـة العربية بالقـاهرة، ج9، ص2.

(17) ينظـر: كتاب الـعين، الفراهيدي، أبو عبـد الرحمن الـخليل بن أحمد بـن (ت:170هـ/ 786م)، تحقيـق: مهدي الـمخزومي، وإبراهيم الـسامرائي، ج5، ص179.

(18) الـكتاب، سبيويه، عمـرو بن عثمـان بن قنبـر، (ت: 180هـ/ 796م) ، تحقيـق: عبد الـسلام محمد هـارون، ، ج 3، ص 649 ؛ شرح الـمفصّل للزمخشـري، ابن يعـيش بن علي بـن يعيش (ت: 643هـ/ 1245م)، تحقيـق: إمـيل بديع يعقـوب، ، ج 3، ص 340 ؛ الـقاموس المحيـط ، ج1، ص66.

(19) الـكتاب، سبيويه، ج4، ص59 ؛ الـمفصّل في صنعـة الإعراب ، الـزمخشري، أبو الـقاسم محمود بـن عمرو بن أحمـد، (ت: 538هـ/ 1143م)، تحقيـق: علي بو ملحـم، ج 1، ص 373؛ الـبديع في علم الـعربية ، ابن الاثيـر، مجد الـدين أبو السعـادات المبارك بن محمـد بن محمد بـن محمد ابن عبـد الكريم (ت: 606هـ / 1210 م)، تحقيـق: فتحي أحمـد علي الديـن، ، ج 2، ص410 ؛ شـرح تسهيل الفوائـد، ابن مالك الـجياني،

محمد بن عبد الله، (ت: 672هـ/1274م)، تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون، ج3، ص449.

(20) كتاب العين، ج6 ، ص74؛ ينظر: تهذيب اللغة، أبو منصور ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت: 370هـ/ 981 م)، تحقيق: محمد عوض مرعب، ، ج10، ص334؛ مختار الصحاح، أبو بكر الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن (ت: 666هـ / 1268م)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، ، ج1، ص 54.

(21) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت: 393هـ/ 1003 م)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ج 2، ص 609.

(22) ينظر: تهذيب اللغة، أبو منصور ، ج 14، ص144؛ المحيط في اللغة، ج 7، ص36؛ المحكم والمحيط الأعظم، ج9، ص385.

(23) لسان العرب ، ابن منظور، ج 1، ص225.

(24) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت: 458هـ/ 1066 م)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ج7 ، ص 308؛ كتاب الأفعال، ابن القطاع ، علي بن جعفر بن علي السعدي، (ت: 515هـ/1121م)، ج1، ص162.

(25) ينظر: العين، ج3، ص56؛ المخصّص، ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت: 458هـ/ 1066م)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، ج 1، ص482.

(26) معجم اللغة العربية المعاصرة، عمر، أحمد مختار عبد الحميد (ت: 1424هـ/2003م) بمساعدة فريق عمل، ج1، ص 350.

(27) المخصّص، ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت: 458هـ/ 1066م)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، ج 1، ص482.

(28) تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دُوزِي (ت: 1300هـ/ 1883 م)، نقله إلى العربية : محمَّد سَليم النعَيمي، ج 2، ص150. (دوماس حياة العرب 5: 189)

(29) لسان العرب ، ابن منظور، ج1، ص565. ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو 770هـ/ 1369م)، ج1،ص93. .

(30) معجم اللغة العربية المعاصرة، عمر، أحمد مختار عبد الحميد (ت: 1424هـ/2003م) بمساعدة فريق عمل، ج 1،ص 350.

(31) تصحيح الفصيح وشرحه، ابن المرزبان، أَبُو محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه (ت: 347هـ/ 958 م)، تحقيق: محمد بدوي المختون، ، ج1، ص478 .

(32) ينظر: إسفار الفصيح ، الهروي، محمد بن علي بن محمد (ت: 433هـ/ 1041 م)، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، ج 2، ص 865؛ إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل، البكري، محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم (ت: 1057هـ/ 1647م)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ، ج1، ، ص54.

(33) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عمر، أحمد مختار، ج 2، ص 1069.

(34) معجم ديوان الأدب، الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين، (ت: 350هـ/961م)، تحقيق أحمد مختار عمر، ، ج1، ص143.

(35) جمهرة اللغة ، الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت: 321هـ/ 933م)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي،ج2، ص839 ؛ شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، الحميري، نشوان بن سعيد (ت: 573هـ/ 1178 م)، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري وآخرون، ، ج 5، ص 3082؛ المخصّص ، ابن سيده المرسي ، ج4، ص 402.

(36) النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم (ت: 606هـ/ 1210 م)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ، ومحمود محمد الطناحي، ج 2، ص 368 ؛ مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، الكجراتي، جمال الدين، محمد طاهر بن علي (ت: 986هـ-1578م)، ج3، ص 72.

(37) ينظر: تكملة المعاجم العربية، رينهارت ، ج 6، ص80.

(38) تكملة المعاجم العربية، رينهارت ،ج 8، ص237 .

(39) ينظر: كتاب، الأفعال ابن القطاع ، ج3،ص520.

(40) ينظر: اتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل، البكري، ج 1، ص 71.

(41) تـهذيب اللغة، أبو منصـور ، ج2 ،ص 196. ينظـر: الصحـاح تاج اللـغة وصحاح الـعربية، الجوهري الـفارابي ، ج2 ،ص 605.

(42) الـصحاح تاج اللغـة، الجوهري الـفارابي ، ج4، ص 1645.

(43) تقويـم اللسان، جمـال الدين أبـو الفرج عبد الـرحمن بن علي بن محمد الـجوزي (ت: 597 هـ / 1201م)، تحقيـق: عبد العزيز مطـر ، ج1،ص83.

(44) تفسيـر غريب مـا في الـصحيحين البخاري ومسـلم، الحَمِيدي ، محمـد بن فتوح بـن عبد الله بـن فتوح بن حميـد (ت : 488هـ / 1095م)، تحقيـق: زبيـدة محمد سعيـد عبد العزيـز، ج1، ص495.

(45) مشـارق الأنوار علـى صحاح الآثـار، عيـاض بن موسـى بن عياض بـن عمرون الـيحصبي السبتـي، أبو الـفضل (ت: 544هـ/ 1149 م)، ج1،ص128.

(46) الـنهاية في غريـب الحديث والأثـر، ابن الأثيـر، ج1، ص205.

(47) الـمغرب، المُطَرِّزِيّ ، ناصـر بن عبد الـسيد أبى الـمكارم ابن علـى، (ت: 610هـ/ 1213 م)، ج 1، ص 65.

(48) معجـم مقاليد الـعلوم في الحدود والـرسوم، الـسيوطي، عبد الـرحمن بن أبي بـكر (ت: 911هـ/ 1505 م)، تحقيـق: محمـد إبراهيم عبـادة، ج 1، ص 192.

(49) تـاج العروس مـن جواهر الـقاموس، الزبيـدي، محمـّد بن محمّد بـن عبد الـرزّاق (ت: 1205هـ/1790 م)، تحقيـق: مجمـوعة من المـحققين، ج28، ص148.

(50) مشـارق الأنوار علـى صحاح الآثـار، عيـاض بن موسـى بن عيـاض بن عمرون اليحصبي الـسبتي، أبو الفضل (ت: 544هـ- 1149 م)، ج1، ص128.

(51) أسـاس البلاغة، الـزمخشري، أبو الـقاسم محمود بـن عمرو بن أحمـد، (ت: 538هـ/ 1143م)، تحقيـق: محمـد باسل عيـون السود، ج 1، ص 103.

(52) ينظـر: شمس الـعلوم ودواء كـلام العرب من الـكلوم، ج2،ص923.

(53) معجـم مقاييس الـلغة، الرازي، أحمـد بن فارس بـن زكريا (ت: 395هـ/ 1004م)، تحقيـق: عبد الـسلام محمد هـارون، ج5 ،ص 37.

(54) ينظـر: كتاب الـعين، ج5 ، ص 227.

(55) لـسان العرب ، ابـن منظور، ج5 ،ص3767 .

(56) ينظـر: جمهـرة اللغة، ج 1، ص375 .

(57) جمهـرة اللغة، ج 1، ص375.

(58) البـارع في اللـغة، أبو علـي القالـي، إسماعـيل بن القاسـم بن عيـذون (ت: 356هـ/ 967 م)، تحقيـق: هشام الـطعان، ج 1، ص 506.

(59) ينظـر: شرح الـتصريح على الـتوضيح أو التصريـح بمضمون الـتوضيح في النحو، الـجرجاوي ، خالـد بن عبد اللـه بن أبي بـكر بن محمـد (ت: 905هـ/ 1499م)، ج 2، ص245؛ الـزاهر في معانـي كلمات الـناس، أبـو بكر الأنبـاري ،محمـد بن القاسم بن محـمد بن بشـار، (ت: 328هـ/ 940 م)، تحقيـق: حاتـم صالح الـضامن، ج 2، ص38.

(60) ينظـر: شرح الـتصريح على التوضيـح ، الـجرجاوي، ج2، ص 510؛ الـبارع في الـلغة، أبـو علي الـقالي، إسماعيـل بن القـاسم بن عيـذون (ت: 356هـ– 967 م)، تحقيـق: هشام الـطعان، ج 1، ص 506.

(61) الأصـول في النحـو، ابن الـسراج، أبو بكـر محمد بـن السري بن سـهل (ت: 316هـ/ 928م)، تحقيـق: عبد الحـسين الفتلـي، ج 3،ص 196.

(62) الـصحاح تاج اللـغة ، الـجوهري الفارابـي، ج1 ،ص 206.

(63) الـمحكم والمحيط الأعـظم، ج6، ص566.

(64) ينظـر: لسان الـعرب ، ج5 ، ص3767 .

(65) ينظـر: الـصحاح تاج اللغـة ، الجـوهري الفارابي، ج1 ،ص 206.

(66) ينظـر: الـممتع الكبير في الـتصريف، ابن عصفـور، علـي بن مؤمن بـن محمد، (ت: 669هـ/ 1271م)، ص86؛ لسـان العرب ، ج5 ،ص3767 ؛ شـرح التسهيل المسـمى «تمهيد الـقواعد بشرح تسـهيل الفوائد»، محـب الدين الـحلبي، محمـد بن يوسف بـن أحمد، (ت: 778 هـ/ 1377 م)، تحقيـق: علـي محمد فاخـر وآخرون، ج 10، ص 4974.

(67) شـرح شافية ابن الـحاجب، الأستراباذي، حسـن بن محمد بـن شرف شاه (ت: 715هـ/ 1315 م)، تحـقيق: عـبد المقصود محمـد عبد المقصـود، ج 2،ص 823؛ الـصحاح ، ج1، ص 206 – 207.

(68) ينظـــر: شرح شـافية ابن الحـاجب، ج 2، ص 823؛ الكـناش في فني الـنحو والصرف، أبو الـفداء ، عماد الدين إسماعيـل بن علي بـن محمود بن محـمد ابن عمر (ت: 732 هـ/1331 م)، تحـقيق: رياض بن حـسن الخوام، ج 2، ص 262

(69) الـمحيط في اللغـة ،ج3،ص349.

(70) الـعين ، الفراهيـدي،ج3،ص371. ينظـر: تهذيب اللغـة ، أبو منصـور ، ج 5، ص263. ينظـر: لسان الـعرب ، ج 1، ص374.

(71) جـمهرة اللغـة، الأزدي، ج1،ص376. ينظـر: الـصحاح تاج اللغـة ، الجوهري الـفارابي، ج4،ص1453.

(72) تكملـة المعاجم الـعربية، رينهارت بيتـر ، ج 1،ص 466.

(73) جمـهرة اللغة، الأزدي، ج1،ص376. ينظـر: الـصحاح تاج اللغـة ، الجوهري الـفارابي، ج4،ص1453.

(74) الـزاهر في معـاني كلمات النـاس، ج2،ص327.

(75) الـزاهر في معانـي كلمات الـناس، ج2،ص327.

(76) الـمصباح المنير فـي غريب الـشرح الكبير، الحمـوي، أحمـد بن محمد بـن علي الـفيومي (ت: نحو 770هـ/ 1369م)، ج 1، ص 64.

(77) كتـاب الأفعال ، ابـن القطاع ، ج4، ص122..

(78) كـتاب الأفعال ، ابن الـقطاع ، ج4، ص122..

(79) كتـاب الأفعال، ابن الـقطاع ، ج1، ص90؛ شمـس العلوم ودواء كـلام العرب من الكـلوم، الحميري، ج1،ص650.

(80) مقـاييس اللغـة، ج1، ص310.

(81) معجم اللغة العربية المعاصرة، عمر، ج1، ص256.

قائمة المصادر والمراجع

- اتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل، البكري، محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم (ت: 1057هـ/ 1647م)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط1، (دار الكتب العلمية ، بيروت، 1421هـ / 2001م)
- أساس البلاغة، الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، (ت: 538هـ/ 1143م)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط1، (دار الكتب العلمية، بيروت ، 1419 هـ / 1998 م).
- إسفار الفصيح ، الهروي، محمد بن علي بن محمد (ت: 433هـ/ 1041 م)، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1420هـ/ 2000م)
- الأصول في النحو، ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل (ت: 316هـ/ 928م)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، (مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ت)
- إسهام الدارسين العرب المحدثين في إرساء أسس علم الدلالة، نادية معتاقي ، الجزائر: جامعة مولود معمري–تيزي وزو– (2015) .
- البارع في اللغة، أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون (ت: 356هـ/ 967 م)، تحقيق: هشام الطعان، ط1، (مكتبة النهضة بغداد ، 1395هـ/ 1975م)
- بحوث ودراسات في اللهجات العربية من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة (د. ن ، د.ت).

- البديع في علم العربية ، ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم (ت: 606هـ / 1210 م)، تحقيق: فتحي أحمد علي الدين، ط1، (جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1420 هـ/ 2000م)
- تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق (ت: 1205هـ/1790 م)، تحقيق: مجموعة من المحقّقين، (دار الهداية، د.ت)
- تصحيح الفصيح وشرحه، ابن المرزبان، أَبُو محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه (ت: 347هـ/ 958 م)، تحقيق: محمد بدوي المختون، (المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة، 1419هـ / 1998م)
- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، الحَمِيدي ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد (ت : 488هـ / 1095م)، تحقيق: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط1، (مكتبة السنة، القاهرة ، 1415هـ/ 1995م)
- تقويم اللسان، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: 597 هـ / 1201؟م)، تحقيق: عبد العزيز مطر ط2، (دار المعارف، 1427هـ/ 2006 م)
- تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دُوزِي (ت: 1300هـ/ 1883 م)، نقله إلى العربية : محمَّد سَليم النعَيمي، ط1، (وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ، 1979م)
- تهذيب اللغة، أبو منصور ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت: 370هـ/ 981 م)، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط1، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1421هـ / 2001م)
- الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، ابن البيطار، (موقع الوراق).
- جمهرة اللغة ، الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت: 321هـ/ 933م)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط1، (دار العلم للملايين ، بيروت، 1987م).

- الـزاهر في معانـي كلمات النـاس، أبو بكـر الأنبـاري ،محمـد بن الـقاسم بن محمـد بن بشار، (ت: 328هـ/ 940 م)، تحقيـق: حاتـم صالح الـضامن، ط1، (مؤسـسة الرسالة ، بيـروت، 1412 هـ / 1992م)
- شـرح تسهيل الـفوائد، ابـن مالك الـجياني، محمـد بن عبد اللـه، (ت: 672هـ/1274م)، تحقـيق: عبد الـرحمن السيد، ومـحمد بدوي الـمختون، ط1، (هـجر للطباعـة ، 1410هـ / 1990م)
- شـرح التسهيل المسـمى «تمهيـد القواعد بشـرح تسهيل الـفوائد»، محـب الدين الـحلبي، محـمد بن يوسف بـن أحمد، (ت: 778 هـ/ 1377 م)، تحقـيق: علـي محمد فـاخر وآخرون، ط1، (دار الـسلام ، القاهـرة ، 1428 هـ/ 2007م)
- شـرح التصريح علـى التوضيح أو الـتصريح بمضمون الـتوضيح في النحو، الـجرجاوي ، خالـد بن عبد اللـه بن أبـي بكر بن محـمد (ت: 905هـ/ 1499م)، ط1 ، (دار الـكتب الـعلمية، بيـروت 1421هـ/ 2000م)
- شـرح شافية ابـن الحاجب، الأستراباذي، حسـن بن محمد بـن شرف شاه (ت: 715هـ/ 1315 م)، تحقـيق: عبد الـمقصود محمد عـبد المقصود، ط1، (مكـتبة الثقافة الدينيـة، 1425 هـ/ 2004م).
- شـرح المفصّل للـزمخشري، ابـن يعيش بن علـي بن يعيش (ت: 643هـ/ 1245م)، تحقـيق: إمـيل بديع يعقـوب، ط1، (دار الـكتب العلمية، بيـروت، 1422هـ / 2001 م)
- شـمس العلوم ودواء كـلام العرب من الـكلوم، الحميـري، نشوان بـن سعيد (ت: 573هـ/ 1178 م)، تحقـيق: حسيـن بن عبد اللـه العمري وآخـرون، ط1، (دار الـفكر المعاصر، بيـروت، 1420 هـ/ 1999 م)
- الـصحاح تاج اللـغة وصحاح الـعربية، الجوهري الـفارابي، أبو نصـر إسماعيل بن حـماد (ت: 393هـ/ 1003 م)، تحقـيق: أحمـد عبد الـغفور عطار، ط4، (دار الـعلم للملايين ، بيـروت، 1407 هـ / 1987 م).

- العين، الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن (ت:170هـ/ 786م)، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي،(دار ومكتبة الهلال، د.ت)
- علم الدلالة د.فريد عوض حيدر، (مكتبة الآداب للطباعة والنشر والتوزيع2005م).
- علم الدلالة عند العرب د.علیان بن محمد الحازمي ، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها (ج15) عدد (27) جمادى الآخرة (1424هـ).
- القاموس المحيط ، الفيروزآبادى ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: 817هـ/1414 م)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط8، (مؤسسة الرسالة، بيروت ، 1426 هـ/ 2005م)
- الكتاب، سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، (ت: 180هـ/ 796م) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط3، (مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1408 هـ / 1988 م)
- كتاب الأفعال، أبن القطاع ، علي بن جعفر بن علي السعدي، (ت: 515هـ/1121م)، ط1، (عالم الكتب، 1403هـ / 1983م).
- الكناش في فني النحو والصرف، أبو الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر (ت: 732 هـ/1331 م)، تحقيق: رياض بن حسن الخوام، (المكتبة العصرية ، بيروت، 1421هـ/ 2000 م).
- لسان العرب، ابن منظور (ت711هـ/ 1311م)، تحقيق : عبد الله علي الكبير وآخرون ، (دار المعارف، بيروت، 1424هـ/ 2005م)
- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، الكجراتي، جمال الدين، محمد طاهر بن علي (ت: 986هـ- 1578م)، ط3، (مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1387 هـ / 1967م)
- المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت: 458هـ/ 1066 م)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط1، (دار الكتب العلمية ، بيروت، 1421 هـ/2000 م)

- المحيط في اللغة، ابن عباد، إسماعيل بن عباد بن العباس، (ت: 385هـ/ 995م)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين ، (عالم الكتب ،بيروت، 1414هـ/ 1994م)
- مختار الصحاح، ابو بكر الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن (ت: 666هـ / 1268م)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، ط5، (المكتبة العصرية ، بيروت ، 1420هـ / 1999م)
- المخصص، ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت: 458هـ/ 1066م)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، ط1، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1417هـ / 1996م)
- المرجع في الأمراض الجلدية، براون فالكو وآخرون، نقله الى العربية: أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الأمراض الجلدية والزهرية كلية الطب جامعة دمشق، (دار النفائس، دمشق، 1426هـ/ 1995م)
- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت: 544هـ/ 1149 م)، (المكتبة العتيقة ودار التراث، د.ت).
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الحموي، أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت: نحو 770هـ/ 1369م)، (المكتبة العلمية ، بيروت، د. ت).
- معجم ديوان الأدب، الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين، (ت: 350هـ/961م)، تحقيق أحمد مختار عمر، (مؤسسة دار الشعب ، القاهرة، 1424 هـ/ 2003 م)
- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مجدي وهبة وكامل المهندس ، ط2، (بيروت – لبنان، 1984).
- معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: 911هـ/ 1505 م)، تحقيق: محمد إبراهيم عبادة، ط1، (مكتبة الآداب ، القاهرة ، 1424هـ / 2004 م)

- معـجم مقاييس اللغـة، الـرازي، أحمد بـن فارس بن زكـرياء (ت: 395هـ/ 1004م)، تحقـيق: عبد الـسلام محمد هـارون، (دار الـفكر ، بيـروت، 1399هـ/ 1979م)
- معـجم اللغة العربيـة المعاصرة، عمـر، أحمـد مختار عبد الـحميد (ت: 1424هـ/2003م) بمسـاعدة فريق عمـل، ط1، (عالم الـكتب، 1429 هـ / 2008 م)
- الـمغرب، المُطَـرِّزِيّ ، ناصـر بن عبد الـسيد أبى المكـارم ابن على، (ت: 610هـ/ 1213 م)، (دار الـكتاب العربي، د. ت)
- الـمفصل في صنعـة الإعراب ، الـزمخشري، أبو الـقاسم محمود بـن عمرو بن أحمـد، (ت: 538هـ/ 1143م)، تحقيـق: علي بو ملحـم، ط1، (مكتبة الـهلال، بيـروت، 1993م)
- المـمتع الكبير في الـتصريف، ابن عصـفور، علي بن مـؤمن بن محمـد، (ت: 669هـ/ 1271م)، ط1، (مكتبة لبـنان، 1996م)
- الـمهذب في الحكل الـمجرب، ابن النـفيس، علي بن ابـي الحزم (ت: 687هـ/ 1288م)، تحـقيق: محمد ظـافر الوفائي، ومحـمد رواس الـقعلة جي، (الـمنظمة الإسلامية للـتربية والعلوم والثـقافة، الرباط، 1414هـ/ 1994م)
- موسـوعة الأمراض الـتناسلية والبولية والـجلدية، الحسني، إسمـاعيل، ط1، (دار أسـامة للتوزيع والـنشر، عمان الأردن، 1425هـ/ 2004م)
- الـنهاية في غريب الـحديث والأثر، مجد الـدين أبو السعادات الـمبارك بن محـمد بن محمد بن مـحمد ابن عبد الـكريم (ت: 606هـ/ 1210 م)، تحقـيق: طاهر أحمد الزاوى ، ومحمـود محمد الـطناحي، (الـمكتبة العلمية، بيـروت، 1399هـ / 1979م)